

## ( التعليم عن بعد \_ ومتطلبات رؤية 2020 )

✍

أصبحت الحاجة إلى أدوات التعلُّم عن بُعد مُلحة في ضوء التدابير التي تتخذها المدارس حول العالم لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19). ومن أجل تسهيل عملية التحوُّل إلى تجربة التعلُّم عن بُعد، قمنا بتطوير موارد وأنشطة تدريبية ودلائل تعليمية نأمل في أن تساعد المدارس والمُعَلِّمين والطلاب وعائلاتهم في الاستفادة من تجربة التعلُّم عن بُعد

✍

أنواع التعليم عن بعد  
تختلف متطلبات التعليم عن بعد حسب نوع التعليم المستخدم، وليس التعليم عن بعد بالضرورة مرتبطاً بشبكة الانترنت بل هو ينقسم إلى أنواع مختلفة هي كالآتي:

1\_ التعليم عن بعد المتزامن: وهو نظام تعليم يعتمد على نقل المعلومات والمهارات في الوقت نفسه بين المعلم والطالب.

2\_ التعليم عن بعد الغير متزامن: وهو عبارة عن دروس ومحاضرات مسجلة سابقاً، ومتوفرة في كل وقت ويمكن للطلاب مشاهدتها وإعادة تشغيلها حسب رغبته

3\_ التعليم عن بعد الهجين: وهو نظام يمزج بين النوعين السابقين، وقد يكون مزيجاً بين طرق التعليم التقليدي والحديث.

✍ خصائص ومُميّزات التعليم عن بُعد

1\_ القضاء نهائياً على قيود الزمان والمكان، فالطالب يتعلَّم وهو في بيته أو في مكتبه أو في سيارته في الوقت الذي يريده حسب الظروف المتاحة له في أيام العمل أو في أيام الإجازات والأعياد لأن الاتصال سيكون من خلال الإنترنت لمواد دراسية أو تعليمية سبق تحميلها من الأستاذ، لذا لا يشترط أن يتواجد الأستاذ وقت اتصال الطالب، ومن ثمَّ قد يكون الطالب في القاهرة ويتصل خلال ساعات النهار بينما أستاذه في أمريكا يغط في نوم عميق.

2\_ وفي الوقت نفسه لم يعد مطلوباً تهيئة قاعات درس ومدرجات تسع المئات أو الآلاف. فهذا أصلاً غير وارد، ومن ثمَّ نكون قد قضينا على قيد المكان وقيد المال والإمكانات.

3\_ توثيق الاتصال بين الأستاذ والطالب لأن الطالب يتصل بأستاذه من خلال الإنترنت، ويتلقى الأستاذ الرسالة في الوقت الذي يناسبه هو ويرد عليها ويتلقى الطالب الرد في الوقت الذي يناسبه ويناقشه ويتفاعل الاثنان بدرجة غير متاحة لهما في النظام التعليمي التقليدي. يتاح أيضاً عمل مناقشات ومناظرات فيما بين الطلاب وهم متواجدون في أماكن بل وفي بلاد مُتعدِّدة حول موضوع معين يدرسونه، وهو أمر غير ممكن في نظام التعليم التقليدي.

✍ مزايا التعلُّم عن بعد

يحتوى التعليم عن بُعد على مزايا عدة تستحق الدراسة. فنظراً لأن هذا النوع من التعليم الحديث يتطلب من الطالب تسجيل الدخول في أوقات بعينها لمشاهدة المحاضرات والدروس والعروض التقديمية، فإنه يتمتع بمستوى أعلى من المراقبة والتقييم مقارنة بالتعليم الإلكتروني.

وبذلك يصعب على الطالب التخلف عن باقي أقرانه في الصف عندما يتعين عليه تسجيل الدخول كل أسبوع لحضور الفصول الافتراضية.

إليك قائمة بأهم مزايا التعلُّم عن بعد:

1. يهيء لك التعليم عن بُعد بيئة آمنة وتواصل أفضل  
هذه هي الميزة الأكثر وضوحاً للتعلُّم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد. التعلُّم عن بعد أكثر أماناً وهو أفضل أساليب التعليم الحديث في التواصل بسبب تقنيات التعليم المختلفة.

فيتمتع الطلاب الذين يخافون من المخاطرة بأنفسهم في ظل هذا الوضع المقلق، من خلال التعليم عن بُعد، بنفس فرص التعلم المتاحة لدى أي شخص آخر دون تعريض صحتهم للخطر أو التعرض للنتنر.

بالطبع لا يزال النتنر أونلاين ملفاً شائكاً تحت البحث في الأوساط التعليم الإلكتروني، ولكن ألا يرى زملاؤك في الصف الافتراضي عقلك أولاً ثم جسمك ثانياً على كل حال؟

2. التعليم عن بُعد: عالم جديد من الفرص

إذا كان بإمكانك التعلم دون مغادرة المنزل، فأنت لست أكثر أماناً فحسب بل إنك أكثر حرية من أي شخص آخر! يمكنك التعليم عن بعد من تلقي دروسك أونلاين وأنت في الباص، في المنزل، أثناء السير من مكان إلى آخر، أو حتى وأنت في القطار. متابعة الدروس لم تكن أبداً أسهل من ذلك.

✍️ الاستاذة / ريم مشاري المطيري